لم أتصور أن تُقحِمي قطعتكِ في اللحظة الأخيرة يا سيدة بيرنكاستل.
هاهاها هاهاها هاهاها هاها

بذلتُ ما بوسعي للبحث عن قطعةٍ تناسب لعبتكِ.
كنتُ واثقةً من أنَّها ستعجبكِ.
ومَن تكون تلك القطعة؟!!
ليس عدلًا ألا تُعـرِّف عن نفسها!
أووووه!
عندي فكرةٌ عامَّـــة عن هويتهـا، أو بالأحرى...
أعتقد أنَّ أغلب الناس سيحـزرون هويتها بسهولة يا سيدة لامدادِلتا...
انظري هنا
انظري هنا
انظري هنا

لا أفهم!! أليس هـذا ظهورها الأول؟!! لا أنــا ولا الـمتابعون نعــرف هويتها....
حسنًا، لو قرأتِ مانجا الحلقة الرابعـة من سويتشيرو-سينسي...
لكن حتى دون قراءتها...
همم، لا حاجة لإخبارها يا بياتو.
*سويتشيرو هو رسام مانجا الحلقة الرابعة.
هيًا! أخبريني من تكون!
سأخبركِ في المقابل بسرٍّ لا يعرفه سواي!
هووه، يبدو هذا مثيراً!
هيهيهي!
لعلمكِ، فسرّي صادمٌ للغايـة.
إنه بمثل صدمتي حين اكتشفت أنَّ بابا نويل هو في الواقـع أبـي، كانت تلك صدمةً قويـة!!
أووه، آسفةً لتحطيمي أحلام طفولتكما...
آآآه يا إلهي، لقد قلتُهـا دون قصد.
...إذن فقد كان أبوكِ يخدعكِ ويتظاهر أنَّه بابا نويل يا لامدا؟
...مـاذا تقصدين؟

السيد بابا نويل الحقيقي موجــودٌ فعلًا ولا يزور سوى الأطفال الـمهذبين.
ماذا... ماذا...
حسنًا، طالـما لا تكونين شريرةً تـمامًا، فسيعطيك بابا نويل هدية.
حتى أنا تلقيتُ منه هدايا.
إيييه
إنَّه يتوقف عن زيارتك حالـمـا تنضجين وتتخلين عن عقليـــة الطفولة.
لقد زارني حتى سن الثانيــة عشرة.
حين بلغتُ سن الـمراهقة، أحرجتني زيارة بابا نويل.
فتركتُ له بطاقة شكر عـن كــلِّ ما أهدانـي إيَّاه وتوقف بعدها عن المجيء.
"شكرًا لك على كلِّ ما أهديتني إيَّاه، أرجو أن تكون هديتُك هذه هي الأخيرة" -بياتو

أمَّا أنا فتوقف عن زيارتي في سن التاسعة.
لقد نضجتُ بسرعة.
لم أكن أطيق لحيته، لذا انتظرته في فراشي تلك الليلة وفي يدي شفرةٌ لكي أقصَّها له.
...إذن لم يكن بابا نويل يزور منزلكم يا سيدة لامدادِلتا؟
ربَّما عليكِ زيارةُ الطبيب، سمعتُ أنَّ للنضج السريع آثارًا على النمو الجسدي والعقلي.
*الشخصية على اليمين هي إشارة لهانيو، الملاك الحامي لريكا في هيغوراشي.
نعم، أرى عليكِ بوضوح الآثار العقلية.
غاآآه !!
ماذا تعنين؟! !!
هاها هاها ها

...إذا كان هذا هو سركِ، فهو بلا قيمة.
هل يمكنني الانصراف الآن؟
كلا، ليس بعد!! أخبريني أولًا مَن تلك الفتاة؟!!
ليس قبل أن تطلعينا على سرّكِ العجيب، إذا كان عظيمًا حقًا فسأخبركِ.
حسنًا، سأفصح عنه الآن.
أصغيا جيدًا.

تلك الفتاة التي أصبحت الساحـــرة الجديـدة فـي هذه اللعبة...
فلتتمرغي في أسفكِ ولتمُوتـي...
هي فـي الحقيقة إيفا أوشيروميا!!
أوهوهو هوهو
هل أنتما مصدومتان؟
إنَّها تنهي جُمَلَها بـ -إيفا، هذا تلميح.
*جملة إيفا-بياتريس الساخرة المتكررة فوق باليابانية تنتهي بـ"شينجا إيبا"، جزء "إيبا يُنطَق مثل إيفا في اليابانية.
هووووه، لـم أكن أدركُ هذا.
إذا بالغتِ فـي مدحها فستزيديـن من غرورها يا بياتو.

في المرة القادمة يا بياتو، قدِّمي بعض عجينــة الفلفل الأحمر مع البسكويــت والـمربى.
إلى اللقاء يا بياتو.
مهلًا يا بيرن! أخبريني من تكون تلك الفتاة!
أخشى أن سرِّي لا يضاهي سرَّكِ العظيــم، لذا سأخبركِ بشيءٍ آخر في المقابل.
القاتــل في سلسلة "هيغوراشي" هو...
توقفـي! لا تخبريني، لـم أنتهـي بعد مــن قراءتها...!
كانت اللعبة هذه الـمرة مثيرةً بحق.

كو كوكو كو...
أنتِ والسيدة بيرنكاستل صديقتان حميمتان يا سيدة لامدادِلتا.
نعـــم، تعجبنـي بيرنكاستل! بل إنِّـــي أحبُّهـا!
كم أودُّ أن أقتلع عينيها لكي لا ترى بهما أحدًا آخر سـواي.
وغمسُهما في الشاي الأسود سيكون رائعًا أيضًــا!
إذن من مسؤوليتـي ألَّا أخســر أبدًا لكي تبقى السيدة بيرنكاستل هنا دائـمًا...!
لكن هذا مؤسفٌ حقًا! كنتُ وشيكـةً جدًا وعلى بعد خطوة واحدة من هزم باتلر!
بياتو، هل لي أن أطرح عليكِ سؤالًا؟
تفضلي، لكنِّي لن أخبركِ بهوية تلك الفتاة.

إلى متى ستواصلين عبثكِ؟
هل لديكِ أصلًا أدنى نيَّةٍ للفوز؟

يا له من كلام قاسي.
ما الذي يُثير استياءكِ؟
رقعة لعبتي مثاليةٌ كما تعلمين، لا يمكن للسيدة بيرنكاستل أبدًا اختراقها ولا الفوز فيها...
...
تحدَّثي معي باحترام، لن أغفر لهجتكِ إلا حين تكون بيرن معنا.
...
رقعتكِ مثاليةٌ وتستحقُّ الإشادة فعلًا، ولهذا بالضبط جعلتُ منكِ ساحرةً مقابل إقراضها لي.
إذا توقَّفتُ عن كوني وصيَّةً عليكِ، فستعودين في الحال إلى مجرَّد بشر.
لستِ إلَّا ساحرةً مؤقتة، فإيَّاكِ أن تنسي فضلي عليكِ، مفهوم؟
كلا...
أبدًا لن يحصل هذا يا سيدتي...

إيبيو، هذا مقرف، عُودي إلى طريقتكِ المعتادة في الحديث.
لكن توخَّي الحذر في اختيار كلماتكِ، فأنا سريعة الغضب كما تعلمين.
...
فلنعُد إلى موضوعنا.
صحيحٌ أنَّ رقعتكِ مثالية
ويمكن فيها الفوز على بيرنكاستل مرارًا وتكرارًا وإرغامها على الخسارة إلى الأبد.
...لكنَّ هذا لن يحصل إلَّا إذا كنتِ أنتِ اللاعبة مثاليةً أيضًا.
نعم...
لكن ما مقصدكِ؟
هذا هو سؤالي أنا.
لقد بالغتِ كثيراً بالعبث داخل هذه اللعبة.

في البداية ظننـــتُ أنّ ذلك جزءٌ من خطتكِ لإرباك بيرنكاستل.
لكنّ رأيي بدأ يتغير...
إنّكِ لا تعبثين بخصمكِ لأنّكِ متأكــدةٌ من الفوز عليه...
بل أنتِ لا تهتميــــن أصلا بالفــوز أو الخســارة، أليس كذلك؟
...

هذا... هــذا سخيف ...
ليس صحيحًا أبدًا...
دوركِ هو مواصلة الفــوز علـى بيـرنكاستل إلـى الأبد حتى تستسلم.
طالـما تستمرين في الفوز، فسأستمرُّ أنا ساحرة الحتمية بإمدادكِ بقواي.
... ...
لكن إذا ما تخلّل أسلـــوب لعبكِ ولو أدنَـى احتمـال للخسارة، فسيكونُ لنا حديثٌ آخر...
لستُ بحاجةٍ لرقعة لعب بالتحديد،
كلُّ ما أحتاجه منها هو أن تكـون قفصًا أحتجز فيه بيرنكاستل إلـى الأبد.

وظيفة القفص هي أن يمنع "حتمًا" هرب العصفور الصغير الذي في داخله...
ما نفع القفص إذا تخللتهُ فجواتٌ يمكن للعصفور الهرب منها أحيانًا؟
إنّي طبعًا ألعب لأفوز... يستحيل أن أخسر...
سوف أواصل الفوز إلى الأبد كما تشائين...

أحبُّ هذا الجـــواب، لا بأس إذن.
لستُ أمانـع استخدامكِ للعبث والخِداع كجـزء من خططكِ
فقد كان ذلك فعَّالاً نوعًا ما في هذه اللعبة.
لكن إذا ما اتخذتِ حركةً لأيِّ غـــرض غير الفوز...
فمن الأفضل أن تتجهَّزِي للأسوأ، مفهوم؟
...
...
!
أنتِ لـم تكوني ساحرةً أصـلًا،
ويـمكنني أن أجعلكِ تتذكرين هيئتكِ الحقيقية البائسة في أي وقـت.

لقد كنتِ بائسةً منذُ البداية، لذا سيكون عقابًـا ملائـمًا أن أرسلكِ إلـى كاكيرا بائسة تليقُ بكِ.
سوف أرسلكِ إلـى أكثر كاكيرا بؤسًا أجدها من بين الـمليارات فـي بحر الكاكيرا ثم أقفل عليكِ هناك.
*كاكيرا تعني حرفيًا: الجزء أو القطعة، في أعمال ريوكيشي (المؤلف) هي بلورات تشير إلى العوالم المتوازية المختلفة الناتجة عن اختلاف تصرفات الشخصيات في كل جزء أو احتمال من القصة.
...
أوفوفوفوفوفو

آآه...
أحبُّـكِ يـا بيرنكاستل...
تخبَّطي في قفص بياتو كما يحلو لكِ، وأمضي آلاف السنوات إلى أن تدركي عجزكِ عن الهرب.
ثمَّ حالـما تستسلمين لي، سوف أدرِّبـكِ لكي لا تغرِّدي في كفِّ أحدٍ سواي.
أوفوفوفوفو...
آهاهاهاها...

آها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها...